

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التعويض عن نزع الملكية لأجل إنشاء وبناء سد الرتبة بإقليم تاونات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعيش ساكنة عدة دواوير بإقليم تاونات على وقع احتجاجات وتذمر كبيرين، جراء التعويضات الهزيلة عن نزع ملكية أراضيهم في إطار المنفعة العامة لبناء سد الرتبة الذي يمر عبر كل من جماعة ودكة وجماعة الرتبة وجماعة سيدي يحيى بني زروال وجماعة سيدي الحاج امحمد بدائرة غفساي إضافة إلى جماعة تمورت وجماعة المنصورة بإقليم شفشاون. وقد أعرب ملاكي الأراضي المشار إليها عن رفضهم المطلق للقيمة التي حددتها لجنة التقييم، التي اعتمدت معيار المقارنة في تحديد قيمة ملكية الأراضي المنزوعة لغرض إنشاء سد الرتبة، قياسا على قيمة الأراضي التي تم تخصيصها لبناء سد سيدي عبو، في حين أن عناصر المقارنة التي يجب اعتمادها من قبل اللجنة هي عقود البيع المسجلة في السنوات الأخيرة والتي تهم منطقة إنجاز سد الرتبة، أو قيمة سومة ملكية الأراضي المنزوعة لغرض إحداث ثانوية تأهيلية بجماعة أولاد صالح ومشاريع تزويد الساكنة القروية بالماء الصالح للشرب من خلال بناء خزانات المياه مثلا.

علما، أن الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك محمد السادس حفظه الله في افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية التشريعية العاشرة، يعتبر "أن نزع الملكية يجب أن يتم لضرورة المصلحة العامة القصوى، وأن يتم التعويض طبقا للأسعار المعمول بها، في نفس تاريخ القيام بهذه العملية مع تبسيط مساطر الحصول عليه". لذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لإنصاف ملاكي الأراضي التي تم نزع ملكيتها المخصصة لبناء سد الرتبة، واعتماد القيمة الحقيقية لهذه الأراضي، لاسيما أنها من أجود الأراضي وأكثرها إنتاجا للمنتوجات الفلاحية التي تعتبر مصدر العيش الوحيد للساكنة المحلية؟ وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إكرام الحناوي